"وقامت الحوراء (س)"

(١١ محرم)



" صلاة الحسين (ع) "

ولأن ثورة أمامنا الحسين (ع) قامت من أجل إصلاح الدين و من أجل الصلاة قررت بأن أبدأ بتعليم كوثر الصلاة.

قالت لي كوثر: نحن في أيام الحزن لنؤجل تعلّم الصلاة إلى بعد العاشر .

أجبتها: لا يا كوثر ألا تعلمين كيف صلى الإمام الحسين (ع) صلاته يوم العاشر ؟!

فقد كان (ع) حريصاً على أداء الصلاة حتى في أصعب الأوقات وأحلك الظروف، فقد أدى الصلاة جماعة بأصحابه في اليوم العاشر من المحرم والأعداء تهجم عليه من كل حدب وصوب، والسهام تنهال على جسده الطاهر، إلا أنه كان لا يبالي بكل ذلك وهو واقف بين يدي لله عزوجل، فتعلمت من الإمام الحسين (ع) أن أحب صلاتي وألتزم بأدائها في وقتها بهدوء و روية فهي معراج المؤمن نحو الله عزوجل فهل عرفت يا كوثر ؟!!!

تشجعت كوثر قائلة: نعم يا أختي، لنبدأ من اليوم إذن.





" ليلة الوحشة "

جلست ماما عودة ليلة الحادي عشر حزينة على سجادتها بعد صلاة المغرب، تناجي بصوت حزين تقول: ياليلة الوحشة وليلة الفراق وليلة الألم على قلوب الشيعة و محبيك يا حسين .

كم هي ليلة صعبة موحشة مظلمة، عيناها تتحاذر بالدموع . تقترب منها كوثر ما الذي حدث في مثل هذه الليلة ماما عودة ؟

قولي ما الذي لم يحدث ومالذي لم تفعله زمر الشر في أهل بيت النبوة .

فبعد أن قتل الإمام الحسين (ع) تسابق القوم على حرق الخيام و سلب حرائر الرسول (ص) ، ففررن بنات الزهراء (س) حواسر مسلبات باكيات ، وإن المرأة لتسلب مقنعتها من رأسها ، وخاتمها من اصبعها ، وقرطها من أذنها ، والخلخال من رجلها .

هجموا على الخيمة التي كان فيها الإمام زين العابدين ، وجروه من على فراش مرضه ، وجرد شمر بن ذي الجوشن سيفه يريد قتله !. وكاد السيف أن يقع على رقبة الإمام وينهي حياته ، لو لا تدخل العقيلة زينب (س) حيث تعلقت به لتحميه وتدفع عنه القتل صارخة بالظالمين القساة : « لا يقتل حتى أقتل دونه » .

ولما رأوا السيف لا يصل الى الإمام زين العابدين (ع) إلا عبر جسد السيدة زينب ، اضطروا للتراجع عن قتله وكفوا عنه .

وما انقضى اليوم حتى كان حرم الإمام الحسين عليه السلام وبناته وأطفاله في أسر الأعداء، يلوذون ببعضهم، مشغولون بالحزن والهموم والبكاء، وانقضى عليهم آخر ذلك النهار وهم فيما لا يحيط به قلب من الحزن والإنكسار، وباتوا تلك الليلة فاقدين لحماتهم ورجالهم.

طاووس الجنة

" حرارة لاتبرد أبدا "

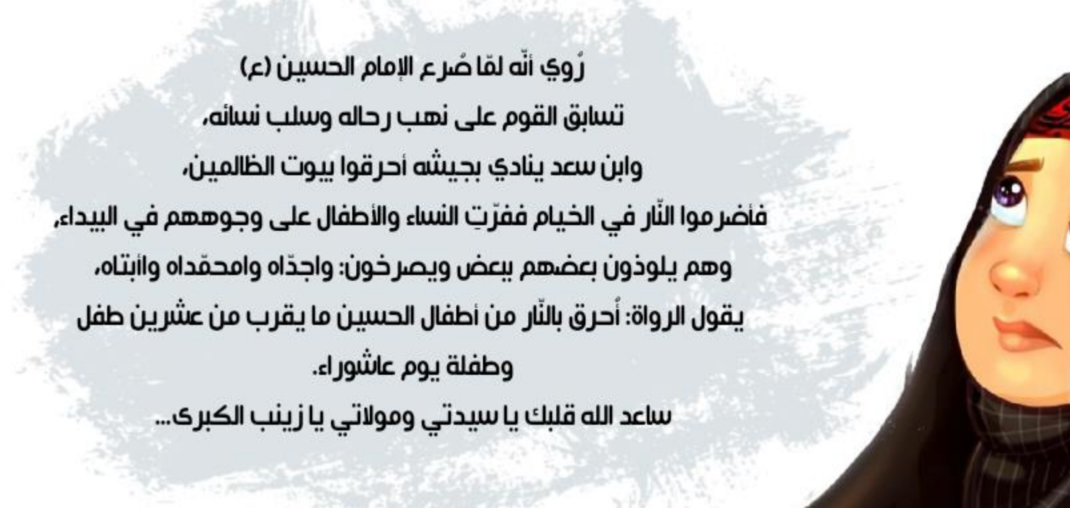


" إن لقتل الحسين (ع) حرارة في قلوب المؤمنين لا تبرد أبدا "

نعم يا مولاي فحرارة قتلك تسكن قلوبنا فكلما تجددت المصيبة تتجدد الحزن و اللوعة و الألم لاتبرد ولا تطفى، فالليلة أيضاً نحن نعيش شعور الوحشة والفقد ، فأطفال بيت النبوة بلا خيام ومأوى، بلا أبٍ و بلا كافلٍ ، وهنا من يسأل أين أبي و هناك من يقول أين عمي و آخر يقول أين أخي ؟! فهم مروعون في ليلة الوحشة محروقة خيامهم ، لكنهم يسكنون قلوبنا و نسقيهم بدموع أعيننا و نمسح على قلوبهم وقلب صاحب الزمان (عجل) باللطم على صدورنا، فحرارة الفقد تتجدد كل عام وهي الليلة الأولى للإمام الحسين عليه السلام وهو مطروح على أرض الكرب والبلاء مرمل بالدماء ، مقطوع الرأس من الجسد ومسلوب العمامة والرداء.

طاووس
الجنة


"رتب
قطع
الأحجية"
قال رسول الله (ص)
في ثواب البكاء على مصاب الإمام
الحسين (ع) لبنته
فاطمة الزهراء (س)......
يا
فاطمة
بكت
على
مصاب
الحسين(ع)
إلّا
عينٌ
كل عينٍ
باكيةٌ
ضاحكةٌ
مستبشرة
فإنها
يوم
القيامة
بنعيم
الجنة
طاووس
الجنة



رُوي أنّه لمّا صُرع الإمام الحسين (ع)
تسابق القوم على نهب رحاله وسلب نسائه،
وابن سعد ينادي بجيشه أحرقوا بيوت الظالمين،
فأضرموا النّار في الخيام ففرّتِ النساء والأطفال على وجوههم في البيداء،
وهم يلوذون بعضهم ببعض ويصرخون: واجدّاه وامحمّداه واأبتاه،
يقول الرواة: أُحرق بالنّار من أطفال الحسين ما يقرب من عشرين طفل
وطفلة يوم عاشوراء.
ساعد الله قلبك يا سيدتي ومولاتي يا زينب الكبرى...

" ماذا لو كنت في كربلاء ؟ "




طاووس
الجنة
السَّلامُ عَلَى الأَبْدانِ السَّلِيبَةِ
زيارة الناحية المقدسة
يا حسين يا شهيد
سأحافظ على صلاتي في كل وقت فالإمام الحسين (ع)
لم يترك صلاته حتى في وقت الحرب
المنتظر الصغير